@ 67 @ الدمشقي ثم المصري الحنبلي | ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من المزي والذهبي وغيرهما وأحب الحديث فحصل طرفا صالحا منه وسكن مصر قبل الستين فقرر في طلبة الشيخونية فلم يزل بها حتى مات وجمع الأوامر والنواهي من الكتب الستة فجوده وكان مواظبا على العمل بما فيه وكذا اختصر تهذيب الكمال وحدث عن الذهبي بترجمة البخاري بسماعه منه | ذكره شيخنا في أنبائه وقال اجتمعت به وأعجبني سمته وانجماعه وملازمته للعبادة | مات في آخر جمادى الأولى سنة أربع وذكره المقريزي في عقوده مطولا وأنه انفرد بأشياء منها وجوب الصلاة على النبي & في دعاء الاستفتاح | 183 ( أبو بكر ) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ويسمى محمدا الفخر بن جمال بن البرهان المرشدي المكي الحنفي الماضي أبوه ويسمى محمدا | عرض أماكن من أربعي النووي ومن الكنز والعمدة والمنتخب كلاهما في أصولهم والكافية لابن الحاجب وعرضها على قاري الهداية بل قرأ عليه من أول الكنز إلى باب القسمة منه قراءة بحث وتفهم وسمع من لفظه غالب شرح معاني الآثار للطحاوي وأجاز له ووصف والده بسيدنا وصاحبنا الشيخ العالم صدر المدرسين وأرخ ذلك في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة واشتغل | مات في شوال أو ذي القعدة سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الثلاثين | ذكره الفاسي | 184 ( أبو بكر ) بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد فخر الدين الخجندي المدني الحنفي ويسمى صديقا | ولد في رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ الكنز وعرضه فيها وأخذ بها عن عثمان الطرابلسي ومحمد بن مبارك في الفقه والعربية ودخل القاهرة ودمشق ثم حصل له خلل بعقله وأظنه في الأحياء | 185 ( أبو بكر ) بن محمد بن إبراهيم التقي العراقي الأصل الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن الجوبان | أصله من العراق ونشأ بطرابلس وكان عالما مفننا ذا معرفة قوية بالمنطق والأصلين والنحو والمعاني والتفسير وغيرها درس وأفاد وانتفع به الفضلاء كالسوبيني وابن الوجيه مع التقشف في الملبس والانقطاع عن الناس وعدم مزاحمتهم في الوظائف بل يسكن خارج المدينة عند جامع طيلان | مات شهيدا بالطاعون في رمضان سنة إحدى وأربعين ودفن قريبا من الجامع المذكور رحمه ا | 186 ( أبو بكر ) بن محمد بن إبراهيم الزين بن أبي البركات العسقلاني الأصل الخانكي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن أبي البركات | حفظ القرآن وغيره وأخذ عن